

الأغاني

آل يحيى بن معاذ ولعلها كانت لهذا المقين قبل أن يملكها آل يحيى وقبل أن تصل إلى رقية بنت الفضل بن الربيع .

وحدثنا أيضاً عمي قال حدثنا أحمد بن المرزبان عن شيبه بن هشام قال .
كان عبد الله بن العباس يتعشق جارية الأحب المقين ولم يسمها في هذا الخبر فغاضبها في شيء بلغه عنها ثم رام بعد ذلك أن يترضاها فأبت وكتب إليها رقعة يحلف لها على بطلان ما أنكرته ويدعو الله على من ظلم فلم تجبه عن شيء مما كتب به ووقعت تحت دعائه آمين ولم تجب عن شيء مما تضمنته الرقعة بغير ذلك فكتب إليها .

(أَمَّـا سُرُورِي بِالْكِتَابِ ... فَلَيْسَ يَغْنَى مَا بَقَيْنَا) .

(وَأَتَى الْكِتَابُ وَفِيهِ لِي ... آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ) .

قال وزارته في ليلة من ليالي شهر رمضان وأقامت عنده ساعة ثم انصرفت وأبت أن تبيت وتقيم ليلتها عنده فقال هذا الشعر وغنى فيه هزجاً وهو مشهور من أغانيه وهو .
صوت .

(يَا مَنْ لَرَهْمٍ أَمْسَى يُؤرِّقُنِي ... حَتَّى مَضَى شَطْرُ لَيْلَةٍ الْجُهَنِيِّ) .

(عَذَّبَنِي وَلَمْ أَدْرِ أَنَّهَا حَضَرَتْ ... كَذَاكَ مَنْ كَانَ حُزْنُهُ حُزْنِي) .

(إِنِّي سَقِيمٌ مُؤَلَّاهٌ دَنِفٌ ... أَسْقَمَنِي حُسْنُ وَجْهِكَ الْحَسَنِ) .

(جُودِي لَهُ بِالشِّفَاءِ مُنْذِرَتَهُ ... لَا تَهْجُرِي هَائِماً عَلَيْكَ ضَنْدِي) .

قال وليلة الجهني ليلة تسع عشرة من شهر رمضان قال رجل من جهينة إنه رأى فيها ليلة القدر فيما يرى النائم فسميت ليلة الجهني .

أخبرني عمي قال حدثنا أحمد بن المرزبان قال حدثني شيبه بن هشام